

761 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1005 إلى

5205 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدا يعني ابن سليمان عن هشام ابن عروة عن وهب ابن كيتان عن جابر بن عبدالله قال بعثنا

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مئة - [00:00:21](#)

نحمل ازواجنا على رقابنا اختصر على هذا الجسر باعتبار انه احد طرق الحديث السابق وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد

الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن ابي نعيم وهب بن كيتان ان جابر بن عبدالله اخبره قال - [00:00:40](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثرية ثلاث مئة وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح فثني زادهم فجمع ابو عبيدة زادهم في مزود

فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة - [00:01:06](#)

وحدثنا ابو انظر الانسان يوم واحد تكفيه تمرة وانت كم تأكل في اليوم والليله وكم تشرب؟ اذا على الانسان من ان لا يسرف وان

يستشعر نعمة الله تعالى وان يستشعر التفكر بالطعام وبناء الجسم - [00:01:30](#)

فهذه كلها نعم من عند الله تعالى ينبغي على المرء ان يخضع لربه ومولاه الذي يغذيه وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا الوليد يعني ابن كثير قال سمعت ابن كيتان يقول - [00:01:51](#)

سمعت جابر ابن عبد الله يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية انا فيهم الى سيف البحر وساقوا جميعا بقية الحديث في

نحو حديث عمرو بن دينار وابي الزبير غير ان في حديث وهب ابن كيسان - [00:02:10](#)

فاكل منها الجيش ثمان عشرة ليلة فهو يأتيك بالروايات والطرق ويأتيك بالاختلافات البسيطة التي وردت عن بعض الرواة وحدثني

حجاج بن الشاعر قال حدثنا عثمان بن عمر حاء وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا ابو المنذر القزاز - [00:02:29](#)

كلاهما عن داوود ابن قيس ام عبيد الله ابن مقسم عن جابر بن عبدالله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا الى ارض جهينة

واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم - [00:02:54](#)

باب تحريم اكل لحم الحمر الانسية ويقال لها الاهلية فهي تخالف الحمر الوحشية اذا هذه كانت حلالا ثم حرمت وبين الشرع انها نجفة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن علي - [00:03:14](#)

عن ابي عن ابيهما عن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان حاء - [00:03:46](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله حاء وحدثني ابو الطاهر وحرملته. قال اخبرنا ابن وهب. قال اخبرني يونس ها

وحدثنا اسحاق وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر - [00:04:10](#)

كلهم عن الزهري بهذا الاسناد. وفي حديث يونس وعن اكل لحوم الحمر الانسية وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد ابن حميد

كلاهما عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب - [00:04:34](#)

ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال

حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع وسالم عن ابن عمر - [00:04:56](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الحمر الالهية اذا هذا الحديث صريح في النهي عنها وانها محرمة وحدثني

هارون ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع - [00:05:25](#)

قال قال ابن عمر هاء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا ابي ومعن ابن عيسى عن مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي يوم خيبر - [00:05:53](#)

وكان الناس احتاجوا اليها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني قال سألت عبد الله ابن ابي اوفى عن

لحوم الحمر الالهية فقال اصابتنا مجاعة يوم خيبر - [00:06:12](#)

ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فحمرناها فان قدورنا لتغلي. اذ نادى منادي رسول

الله صلى الله عليه وسلم. هذي اذ تأتي ظرف لما - [00:06:31](#)

مضى من الزمن اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفأوا القدور ان يكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا

فقلت حرمها تحريم ماذا؟ قال تحدثنا بيننا فقلنا حرمها البتة اي تحريم قطعي - [00:06:53](#)

وحرمها من اجل انها لم تخمس طبعا الراجح انها لانها نجسة ليس لانها لم تخمس وحدثنا ابو كابر فضيل بن حسين قال حدثنا عبد

الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا سليمان الشيباني - [00:07:20](#)

قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الالهية فانتحرنها فلما غلت

بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور - [00:07:45](#)

ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال اخرون نهى عنها

البتة. والراجح انه نهى عنها البتة واذا هي محرمة - [00:08:08](#)

الى يومنا هذا وتبقى حرمتها حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي وهو ابن ثابت قال سمعت البراءة

وعبدالله ابن ابي اوفى يقولان اصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:27](#)

القدر حدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال قال البراء اصبنا يوم خيبر حمرا

فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفأوا القدور - [00:08:54](#)

فاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم باكفائها لانها محرمة وتحريمها جاء عن طريق الوحي وحدثنا ابو كريب واسحاق ابن ابراهيم قال

ابو كريم حدثنا ابن بشر عن مشعر عن ثابت ابن عبيد قال - [00:09:19](#)

سمعت البراءة يقول نهينا عن لحوم الحمر الالهية وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء ابن عازب

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:41](#)

ان نلقي لحوم الحمر الالهية مئة ونظيجة ثم لم يأمرنا باكله وحدثني ابو سعيد الاشج. قال حدثنا حفص تعني ابن غياث عن عاصم

لهذا الاسناد نحوه وحدثني احمد ابن يوسف الازدي قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر -

[00:09:58](#)

عن ابن عباس قال لا ادري انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او

حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الالهية - [00:10:28](#)

وحدثنا محمد ابن عباد وكتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاكما وهو ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الكوع قال خرج بما

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

الى خيبر ثمان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما هذه النيران على اي شيء توظفون؟ قالوا على لحم - [00:11:03](#)

قال على اي لحم؟ قالوا على لحم حمر انسيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوها واكثروها فقال رجل يا رسول الله او

نهريقها ونغسلها؟ قال او ذاك فهذا صريح في نجاستها وهو صريح - [00:11:25](#)

في تحريمها. اذا لا داعي لان يختلف بعض العلماء باعتبار لا ندرى حرمت البتة او لانها لم تغمس لان هذا صريح في تحريمها وانها نجسة ولذلك معرفة الرواية السابقة مع هذه الرواية يبين لك سبب اختلاف الفقهاء - [00:11:48](#)

ولذلك من كتب الفقه التي اعتنت بالخلاف واسباب الخلاف كتاب بذات مجتهد لابن رشد المالكي علينا وعليه رحمة الله. اذا في هذا الحديث وجوب غسل ما اصابته النجاسة وان الاناء النجس يطهر بغسله مرة واحدة - [00:12:07](#)

ولا يحتاج الى تبع اذا كانت غير نجاسة الكلب باعتبار ان نجاسة الفيل قد جاء النص فيها انها سبع مرات اولاهن في التراب. نعم وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا حماد بن مسعد - [00:12:30](#)

وصفوان بن عيسى حاء وحدثنا ابو بكر ابن النظر قال حدثنا ابو عاصم النبيل كلهم عن يزيد ابن ابي عبيد بهذا الاسناد وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال - [00:12:53](#)

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان - [00:13:13](#)

فاطفت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها انها كانت مستوية ولكن لما جاء النص ليس للانسان خيرا حينما يأتيه التحريم عن الشرع وحدثنا محمد بن من ظرير قال حدثنا يزيد ابن زريح قال حدثنا هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك -

[00:13:34](#)

قال لما كان يوم خيبر جاء فقال يا رسول الله اكلت الحمر ثم جاء اخر فقال يا رسول الله اثني في الحمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس او نجس - [00:14:03](#)

قال فاكفيت القدور بما فيها باب في اكل لحوم الخيل. لحوم الخيل جائزة هذا هو الصحيح من قولي اهل العلم وحدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع العتشي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى - [00:14:30](#)

قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية - [00:14:51](#)

واذن في لحوم الخيل وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا زمن خيبر الخيل وحمير الوحش - [00:15:09](#)

ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب حاه وحدثني يعقوب الدورقي واحمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد - [00:15:32](#)

وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي وحفص ابن غياث ووكيعة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه - [00:15:53](#)

اذا هذا هو نص يدل على الجواز ونصوص عديدة ثابتة في السنة النبوية تدل على ذلك وذهب الامام ابو حنيفة الى انه لا يؤكد ويتدلى بقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينا - [00:16:11](#)

فقال لم يذكر الاكل اذا هو يؤكل بصحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وباللغة التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:30](#)